



www.omantourism.gov.om
مركز الاتصال السياحي - ٨٠٠٧٧٧٩٩

بالتعاون مع وزارة السياحة

صفحة اسبوعية تصورها

سياحة

اقبال كبير على سياحة المغامرات والتخييم في رمال الشرقية

متعة المغامرة واكتشاف الطبيعة في الصحراء



شمال وجنوب الشرقية فحسب بل مختلف مناطق السلطنة التي توجد بها هذه المخيمات السياحية، إلا أن ما اكسب المخيمات السياحية بالمحافظة شهرًا واسعة هو موقعها الجغرافي الكائن بعمق رمال الشرقية، حيث حياة البادية والهدوء والسكنية والتي بات بنسبها الساحل بعيدا عن حياة المدينة وصخب الحياة العصرية ويوجد حاليا ويفضل خطط هذه الوزارة عشرة مخيمات سياحية بهذه المنطقة وفرت خمسين فرصة عمل مباشرة ومنتى فرصة عمل غير مباشرة.

وتتمثل القيمة المضافة للمخيمات السياحية في مساهمتها بدوران عجلة الاقتصاد في المناطق الصحراوية وإسهامها بنقل رأس المال الاستثماري بقطاع السياحة من المدن إلى المناطق الصحراوية.

وتحرص وزارة السياحة على تطوير سياحة التخييم بوجه دائم، حيث تقوم بالتشاور والتنسيق مع ملاك المخيمات لأخذ رؤاهم التطويرية ومقترحاتهم بمختلف جوانب الدراسات التي تعدها الوزارة، والتي تهدف إلى إطلاق نظام متطور لتصنيف هذه المخيمات ووفقا لمعايير وأسس تخدم المخيمات السياحية وتهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمة المقدمة بها.

وتعتمد المخيمات السياحية بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بنمطها المعماري على مفردات البيئة المحلية المشتقة من مكونات الخيل والبعض الآخر من صوف الجمال ومشتقات التربة كالطين وغيرها.

كما أن بعض المخيمات كانت مكوناتها المعمارية من المواد الحديثة المتناغمة مع بيئة الصحراء وأدخلت إليها خدمات البنية الأساسية سعيا إلى استقطاب الحركة السياحية صيفا وشتاء.



كواحدة من أهم الوجهات السياحية التي تتميز بها السلطنة شهدت رمال الشرقية خلال الأسابيع الأخيرة إقبالا كبيرا من السياح الأجانب والعرب والعمانيين، خاصة في ظل توافر الخدمات والمنشآت السياحية بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية، واهمها المخيمات السياحية حيث تعد رمال الشرقية من أجمل مناطق التخييم في السلطنة، إذ تحتضن رمالها حوالي ٢٠٠ نوع من الكائنات الحية. وتدرج ألوان الرمال من الأحمر إلى البني على امتداد البصر، وتجذب هذه المنطقة الكثير من فحبي فغامرات الضعراء، ويفضل الزوار هذه المنطقة نظرا لسهولة الوصول إليها ولتوفر الخدمات الؤربية منها، لتشكل موقعا سياحيا متميزا.



وتعتبر ولاية بديّة من الواحات الجميلة القابعة على مدخل رمال الشرقية، وتعد نقطة انطلاق لسير أغوار الرمال والدخول في عالم مليء بالإثارة والحيوية، بعيداً عن صخب المدينة وتغييرا للبرامج الروتينية اليومية.

وقد أثبتت المخيمات المنتشرة في صحاري بديّة والمضيبي والكامل والوافي، نجاحها كمنتج سياحي أسهم إلى حد كبير في توفير المنشآت الإيوائية للعديد من الفئات والشرائح، بالإضافة إلى رغبة الكثير من السياح الأجانب في اكتشاف أسرار الرمال والقيام بعمل حجوزات سياحية مكثفة إلى تلك الوجهات السياحية التي تعتبر أحد أهم الأماكن طلبا للرحلات في الوقت الحالي.

وقد ساهم في ارتفاع نسبة الإقبال مدى جاهزية المرافق والمخيمات السياحية التي يتم تجديدها بشكل سنوي خاصة الخيام إضافة إلى تجديد المطاعم والمرافق الأخرى وتوفير مزايا مثل حفلات الفنون الشعبية والمنشآت الحرفية المختلفة والجمال الخيول ومسابقات التزلج على الرمال.

نصائح من أجل السلامة

المعرفة في المناطق الرملية، عليهم مراعاة عدم التوقف في المناطق المنخفضة المحاطة بالرمال، وعليهم الاستفادة من اندفاع السيارة للخروج من هذه المواقع وعليهم أيضا ضرورة تواجد الحزام المخصص لسحب السيارات لاستخدامه عند تعطل السيارة	** ضرورة استخدام سيارات الدفع الرباعي للقيام برحلات إلى المناطق الرملية مع ضرورة استخدام غيار الدفع الرباعي (4x4) عند القيادة في الرمال أما بالنسبة للتجول في ربوع الولاية فالتجول بالسيارات الصغيرة	لدواعي السلامة للوصول إلى المواقع أو المخيمات السياحية في المنطقة الرملية يجب اتباع الآتي :	** ضرورة استخدام سيارات الدفع الرباعي للقيام برحلات إلى المناطق الرملية مع ضرورة استخدام غيار الدفع الرباعي (4x4) عند القيادة في الرمال أما بالنسبة للتجول في ربوع الولاية فالتجول بالسيارات الصغيرة
** ضرورة إبلاغ العائلة أو الأصدقاء مسار الرحلة ومدتها ووقت العودة المقترض .	** بالنسبة للذين يرغبون في القيادة خارج الطرق	متاح لسفلة الشوارع في كل أنحاءنا.	** بالنسبة لتسياب القيادة فمن الضروري تخفيض هواء إطارات السيارات بين ١٨ - ٢٢ درجة، وتقدم محطات الوقود بالولاية هذه الخدمة مجاناً.
** ضرورة استخدام الخرائط أو جهاز تحديد المواقع			

الطريق إلى الرمال

من مسقط يمكن التوجه إلى رمال الشرقية أن يسلك أحد مسارين الأول الطريق الداخلي من السيب باتجاه محافظة الداخلية مروراً بولاية سمائل ومن ثم وادي العق حتى ولايات القابل وبديّة (٢٠٠ كم) ...والثاني الطريق الساحلي من قريات مروراً بولاية صور ومنها إلى ولايات الكامل والوافي وجعلان بني بوحسن مسافة تصل لـ ٢٥٠ كم.

ومن هناك يمكن اختيار جهات متعددة...مثلا من بداية التكوينات الرملية وفي حدود المخيمات السياحية في رمال الشرقية بالقرب من المدن والخدمات حيث تتوفر مجموعة من المخيمات السياحية، إضافة إلى عدد من المرشدين السياحيين الذين يصطحبون السائحين في جولات في الرمال إضافة إلى التخييم والتعرف على مختلف الفنون العمانية في المنطقة .

بديّة...بوابة الصحراء

ولاية بديّة بمحافظة شمال الشرقية أصبحت من المواقع السياحية الجميلة المعروفة ومزاراً للسياح من داخل السلطنة وخارجها، وتعتبر بوابة الصحراء وأرض الرمال الناعمة والشمس المشرقة حيث أبدعت الطبيعة بدورها الجمالي من حيث تنوع البيئة ما بين الرمال والسهول والواحات الخضراء ومركزها في وسط الصحراء بين كتبانها الحريية وقلاعها وحصونها حفظت لأهل الولاية تاريخهم العريق المجيد. تعتبر أيضا من أكثر الولايات محافظة على تربية وإقتناء الخيل العربي الأصيل وأجود أنواع الإبل



ويحرص جميع أصحاب المخيمات على تقديم خدمة عالية الجودة، تجعل الزائر يفكر في العودة أهمها الاستقبال الحافل والبرامج السياحية المميزة وتوافر الخدمات، وهو ما أدى إلى وضع رمال الشرقية على خريطة السياحة ليس في المنطقة وحسب، ولكن في الخريطة السياحية العالمية.

ومن أهم ما يميز المخيمات برمال الشرقية هو الحفاظ على التراث العماني الأصيل، لذا حرصت المخيمات على تقديم برامج فنية مختلفة من الفنون الشعبية، والحرف البديّة العمانية إضافة إلى المأكولات والمشروبات والمخيموات العمانية، والملابس العمانية المميزة، والحلي المصنوعة بالطرق البديّة الحرفية القديمة.

كما تحظى المغامرة بجاذبية خاصة لدى السياح وزوار المنطقة، وتحرص كافة المخيمات على توفير برامج لرحلات صحراوية مميزة، كما يستمتع الزوار بركوب الجمال واستقبال الأودية وممارسة رياضة الرماية، والتزلق على الرمال وركوب دراجات الدفع الرباعي البخارية.

وفي هذا السياق تسعى وزارة السياحة إلى إبراز المقومات السياحية بالرمال الشرقية والمناطق الصحراوية الملائمة، والتعريف بروح الأضالة العمانية بإيادي السلطنة، وقد سعت إلى تشجيع إقامة المخيمات السياحية هادفة من خلالها إلى إيجاد فرص عمل لسكان المناطق الصحراوية سواء بالمخيمات السياحية أو بالعمل مجال الغزل والنسيج أو تقديم الفلكلور الشعبي أو تأجير مستلزمات الحركة السياحية بالمناطق الصحراوية.

وقد وجدت المخيمات السياحية مكوناتها المعمارية رواجاً شديداً ليس في محافظتي